Mon . 1 Nov 2004 .. 18/
(14600) ،10/1425 - No

الإرشادية..
وأشار إلى أن بث القناة التعليمية سيمثل إضافة هامة ونوعية للإعلام اليمني ضمن الإنجازات الكبيرة التي تحققت للوطن في ظل الرعاية الكريمة من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح كما ستسهم في الدفع بعملية التنمية الشاملة.

بمعدل ست ساعات

القناة التعليمية تستعد لإطلاق بثها التجريبي

القدمي: القناة ستسهم بالدفع بعجلة التنمية الشاملة وتمثل إضافة نوعية للإعلام اليمني

كتب/داود الحطامي

● تستعد القناة التعليمية لإطلاق بثها التجريبي بداية العام القادم ٢٠٠٥م حيث انتهت من اعداد الخطة التنفيذية للعام الأول وفي تصريح لـ«دنيا الإعلام» أوضح الأخ/توفيق القدمي مدير القناة التعليمية أن القناة على أتم الإستعداد لإطلاق بثها التجريبي حيث انتهت القناة من اعداد خطتها التنفيذية المفصلة للعام الأول التجريبي والتي ستبث القناة برامجها بمعدل ست ساعات يومياً « وننتظر فقط المبادرة من الأخوة في وزارة التخطيط الذين أبدوا تعاوناً ودعماً كبيراً للقناة حتى الآن.

وأضاف أنه في ضوء توجيهات الأخ/عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم بدأنا التواصل مع الأخوة في عربسات لبحث إمكانية الحجز والتغطية للقناة على مستوى الوطن العربي ووجدنا تعاوناً كبيراً حيث قدموا عرضاً سخياً تمثل في تخفيض كبير للقناة التعليمية بإعتبارها تقدم رسالة تنويرية وتعليمية غير تجارية.

وحول محتوى الخارطة المعدة قال أنها تحتوي على برامج تعليمية متخصصة توجه إلى المستويات التعليمية المختلفة بالإضافة إلى برامج متنوعة في مجالات توعوية وتثقيفية متعددة بما يسهم في إنجاح استراتيجية التعليم الأساسي وذلك بتصميم برامج علمية تلفزيونية تعنى بدعم وتطوير البناء المؤسسي كما تهدف القناة لتجاوز الآثار السلبية الناتجة عن نقص المعلمين والكتب المدرسية والوسائل التعليمية والكثافة المتزايدة للطلاب وتعمل على مكافحة رقعة الأمية وإنجاح الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية من خلال تصميم وإنتاج البرامج

شباك عربية في الفخ

نبيلة الكبسي ●

■.. ما تعرضه القنوات الفضائية العربية يوحي لأي مشاهد وإن كان يهودياً مسالماً أو من القربة أن ثمة سياسة مجمع عليها ضد أمة متلقية تتسم بـ «الأمعية»، وحب الاستطلاع لكل ما لا تملكه، فمعظم هذه القنوات لا تخلو من الأغاني الهابطة والأفلام الخليعة حيث استطاعت تقنية الفيديو كليب في عدم حرمان المشاهد العربي من متعة النظر عبر الأغاني الشبابية الى مفاتن الجنس الناعم نصفه الآخر – العربي طبعاً – والاعجاب الشديد بسحر المرأة العربية ودلالها وامكانياتها الفنية رقصاً وغناء.

حشد هائل من الراقصات اللواتي يعرضن بمختلف وأحدث أساليب الاغراء في أغنية واحدة ولمطرب عربي مسلم، وحين نتمعن في كل ما يحويه الفيديو كليب عبر حاستي السمع والبصر نجد أن معاني وكلمات هذه الأغنية أو تلك بعيدة كل البعد عن الشعر وقيمه، فهي مجرد كلمات مركبة من التفاهة والابتذال، معانيها تسير في واد، والفكرة المصورة الراقصة في واد ثان، معانٍ تعبر عن حزن وهجر، فيما الاستعراض وحركات وتعابير وجه المطرب أو المطربة تصور السعادة والبهجة، كما يتم التركيز على الاستعراض الخاص بالراقصات والأجساد المثيرة فيسهو المشاهد عن معاني كلمات الأغنية التافهة وكأن الغرض أن نرى لا أن نسمع، فنجدنا لا نرى إلا قذى في العين ولا نسمع إلا ضوضاء، وربما لايمانهم أن سرعة الضوء أقوى من سرعة الصوت، أو أن العين تعشق قبل الأذن أحياناً مخالفين ما كان يراه بشار بن برد في زمانه.

المتتبع لبرنامج «مباشر» من قناة الـ MBC الذي يقدمه الاعلامي والكاتب الفريد (محمود سعد) وحواراته مع الفنانات عبر مواجهة صريحة معهن يصاب بالذهول والأسف من ردودهن على أسئلته، وبدوري استنتجت من أجوبتهن السخيفة أنهن مؤمنات بأن ما تقوم به سواء المطربات منهن أو الراقصات بعد من الانجازات الفنية الراقية والعظيمة في مستقبل الفن العربي، وأن وقوع ضحايا عربية من المشاهدين في شباكهن بقيمهم وأخلاقهم وأصالتهم تدريجياً هو في نظرهن دليل على مدى قوة النصف الناعم وضعف النصف الخشن الذي فقد خشونته بتأثره من نعومتها، وأنهن استطعن بقدراتهن وامكانياتهن الهائلة التي لا يمتلكها ولن، تحقيق معجزة تاريخية عجز غيرهن عن تحقيقها وهي نجاحهن في تحرير المرأة تحريراً مطلقاً ومن كل شيء واخضاع نصفها الآخر الرافض لتحريرها لانتصارها هذا من أول نظرة أو برتقالة أو سوق الخضرة رغم ما بها من حموضة!

للأسف الشديد لم يدركن بعد أنهن من وقعن في الشباك أولاً بتسليع مفاتنهن وبيع مكانتهن في سوق الرقيق بهدف ايقاع شباب أمتهن في فخ الهاوية بواسطتهن، وبذلك يتحقق هدف العدو الأزلي الذي طالما حاول وحاول بطرق شتى وفي الأخير وجد وسيلته هذه عبر الوسائل المرئية والتي بدأها بالشاشة الكبيرة وانتهى بالقنوات القضائية التي تُرغم على متابعتها المشاهد وان لم يرغب.

* رئيسة تحرير صحيفة «ادم وحواء»

كيف تصبح صحفياً

الصحافة (موهبة - استعداد - حب)

● صدر حديثاً كتيب للزميل/ أحمد محيي الدين «كيف تصبح صحفياً» ضمن سلسلة ينوي المؤلف إصدارها تتناول مختلف الفنون التحريرية، في طي هذا الكتيب إجابات شافية لتساؤلات عدة مثل من هو الصحفي وماهي الصحافة والصفات الضرورية تواجدها في الصحفي، وكيف يصبح صحفياً و.... ولعل المؤلف أوجز فأصاب بقوله الصحافة (موهبة – استعداد – حب) فلا مناص لواحد في غياب الأخرى.

يبدأ المؤلف بتساؤل ماهي الصحافة وماهو الصحفي.

مستعرضاً عدداً من التعريفات لأساتذة الإعلام ليخلص منه إلى القول: إنه لايوجد تعريف واحد شامل للصحافة وأن مفهوم الصحافة لايمكن أن يكتمل دون الإحاطة بمختلف المداخل أو المحدودات المتعلقة بالمفهوم وعلى هذا الأساس يمكن القول إن الصحافة كلمة تستخدم للدلالة على أربعة معانٍ:

– المعنى الأول: الصحافة بمعنى الحرفة أو المهنة ولها جانبين:

– الجانب الأول: يتصل بالصناعة والتجارة من خلال عملية الطباعة و .... والجانب الثاني يتصل بالشخص الذي اختار المهنة.

المعنى الثاني الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة كالأخبار و.... و....

المعنى الثالث: الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر به فالصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظمة وفي مواعيد ثابتة.

– المعنى الرابع: الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث أي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع والانسان الذي يعيش فيه.

وبعد هذا يذهب إلى عرض المكانة التي حظيت بها الصحافة منذ وقت مبكر حيث اختار ماقيل عن الصحافة من قبل عدد من الشخصيات الشهيرة والتي لها دلالة كبيرة.

ويرى المؤلف أن الموهبة والاستعداد وحب المهنة تشكل المثلث الذي يرتكز عليه نجاح الصحفي مع ظهور مجموعة من الصفات التي من خلالها يضمن الصحفي استمرار النجاح والتألق والوصول إلى المكانة المرموقة .. ومن أهمها:

– الصدق، الأمانة، الدقة، الموضوعية رباطة الجأش والشجاعة، النشاط والحيوية، وإلى جانب هذه الصفات هناك مواصفات لاغنى عنها لكل من يحترف مهنة الصحافة منها سرعة البديهة والصبر والثقافة..

ويرى الكاتب أن إعداد وكتابة مختلف الفنون التحريرية يتطلب توفر القدرة التي لايمكن الوصول إليها إلا من خلال الخبرة التي تكتسب مع الأيام لكل من توفرت لديه الموهبة والاستعداد وحب المهنة .... ثم كل أو جل الصفات والمواصفات التي سردت سابقاً .. وصقل كل ذلك بالدراسة النظرية.

وينصح المؤلف كل من كتب له امتهان الصحافة أن يتخلص من حالة التردد والتهيب والخجل التي ستنتابه في بداية مشواره حتى يصبح صحافياً ناجحاً.

ويختم كتيبه بسرد عدد من الوصايا والتوصيات التي رأى فيها الفائدة لمن يمتهنون الصحافة.

سقوط من العين

■ هباءً ذهبت محاولاتي الجمع بين الورقة والقلم، فالموقف أكبر من أن تجسده شخطتان أو ثلاث أو حتى كتاب، كانت تنظر فاغزة فاها وقد أصفر وجهها مفزوعة هي وزميلتان إلى جانبها هكذا تسمرن المضيفات من هول ما حدث، فلم يكن يتوقعن حدوث مثل هذه التصرفات خاصة في من يعتقدن أنهم قادة رأي ..رأي!!

خالد الكينعي لم يجد ما يبرر به الحدث فلاذ بالصمت مكتفياً بالنظر حتى ضاقت عيناه اللتان طالما حسدته عليهما لاتساعهما.

فيما كاد رأس عبدالكريم المقالح (السلس) أن يشيب حتى أنني ولأول مرة أشاهده يقصف بيده ما تسنى له من أطرافه.

ويبدو أن الله أخبر بهذه الفئة لهذا سلط عليهم "عبدالقاهر" الذي لم يقصر هو أيضاً فقام بالواجب!

عارف الأتام

تذكرت زميلي العزيز نبيل الأسيدي والحكايات التي كان يسردها عليَّ، عن مثل هذه الأحداث والمواقف فكان يذهلني بمواقف تثير استغرابي إنها ممكن أن تحدث وممن؟ من صحفي!! مواقف لا تملك أمامها إلا أن تستسلم للخجل يغزو مسامات جلدك مهما كانت صلادة وجهك، فالعرق لا بد أن يظهر فما بالك اليوم أراها أمامي!!

كيس دعاية كفيل بأن يخرج البعض عن توازنه ووقاره ويخلع عنه حياءه (فانيلة) مع بعض الملحقات قادرة على إسالة لعاب بعض الصحفيين ليجسدوا مشهداً أشبه بيوم المحشر.

المشهد باختصار اعتبره مخجلاً، ولكنها الضرورة تجبرني على سرده فيما انتهت مادية الافطار التي دعينا إليها بعد أكمال المؤتمر الذي عقدته اليمنية خرجت فإذا بي أرى أناسا يتزاحمون والأيادي تعلو وتلوح في الهواء لتقبض كيس دعاية كانت إحدى المضيفات تصيح "wahth" فيما الأخرى تقول: "شو هذا من وين أجو" فيما الثالثة صمتت يبدو أنها من البيت.

هربن الثلاث ليتحاشين هذا الانفلات الآدمي مؤثرات السلامة، تاركات الأكياس وما فيها يتقاتل عليها الصحفيون مع بعض الإداريين من اليمنية المحرومين!!

فالأمانة تستدعي ذكر هذا.

المهم أن هذا الفيضان الآدمي أحدث دماراً بالغاً تمثل في إصابة المضيفات بصدمة نفسية إثر التعامل "الصحفي" كما تكسرت أواني نبات الزينة وتناثر التراب على طول الطارود ودهست النبات..

وتكونت نظرة شزراء نحو فئة الصحفيين الذين الصقت بهم التهمة وترتب على هذه النظرة خسائر فادحة في الأصدقاء حيث يقدر تناقص عدد أصدقاء الصحفيين إلى النصف وهبوط درجة احترامهم إلى ٦٠٪ عند من حضروا ومن سيتلقون منهم خبر ما وقع مع البهارات والحوائج.

لم يهتم صحفيونا بشيء قدر اهتمامهم بحضور المؤتمر والندوات.. خصوصاً ومن ترعاه هي اليمنية وسر الاهتمام ليس حسب المعلومة بل أشياء أخرى يعرفها الجميع أولها الفلوس وآخرها أشباع الكروش وهو ما حدث في المؤتمر مؤخراً ومأدبته.

تصوروا هذه مغريات تجعل بعض الصحفيين يتنازلون عن كل ما سبق فأنى لهم أن يحملوا مهام ايصال الحقيقة بعد البحث عنها!!

كنت أتمنى لو أن الشغف هذا والولع يكون باتجاه المعلومة، والحقيقة وباتجاه معالجتهم لقضايا وهموم الناس وهذا تمني لا أحاسب عليه إن لم يكن له وجود في عالم صحافة اليوم.

Alatamyaref @ hotmail.com

مدير عام اذاعة المكلا:

برامجنا الرمضانية نتيجة إستعداد مسبق وتخطيط دقيق

كتب/ أمين الشرفي

أوضح الأخ/ حسين بازياد مدير عام إذاعة المكلا أن الاذاعة استعدت للشهر الفضيل بأربع مسابقات وبرامج تتوافق مع روحانيته فقد استعدت اذاعة المكلا لدورة شهر رمضان البرامجية استعداداً طيباً حيث نقدم أربع مسابقات هي مسابقة رمضان العامة (أبطال اليمن في الاسلام) والمسابقة الدينية ، تأملات من وحي الآيات) ومسابقة الأطفال (اباء كرام وأجداد عظام) ومسابقة (رياضة في رياضة) والأخيرة على الهواء مباشرة ، واضاف قائلاً: ان هناك برامج اخرى تتوافق مع روحانية الشهر الكريم كانت ثمرة تخطيط دقيق وهي (صائمون والله اعلم) و(أحداث وأعلام) و(القرآن الكريم كانت ثمرة تخطيط دقيق والأمثال) (والبيت السعيد) و(أملي ما عندي) (وجه في رمضان) وقطرات من نبع الحكمة و (امهات المؤمنين) و(الشعر الشعبي الحضرمي) و(حديث الروح) و (محطة استراحة) في ما تقدم الاذاعة المسلسل الفكاهي (العيادة الفكاهية) والمسلسل الديني (حب وإيمان) وعبر مدير عام إذاعة المكلا عن شكره وتقديره للاهتمام) الذي تلقاه الاذاعة من معالي الاستاذ حسين ضيف الله العواضي وزير الاعلام والاستاذ/ احمد طاهر الشيعاني مدير عام المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وكذلك من الاستاذ عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت بالإضافة الى جمهورنا المستمعين والمستمعات الذين تعتبرهم الاذاعة الزاد والوقود لنشاطها.

نشاط إعلامي ملفت

● جهود حثيثة يبذلها بعض الإعلاميين كنوع من رد الجميل لموطنه ومسقط رأسه سواء في داخل الوطن من خلال إبراز التطور الحاصل في شتى مرافق الحياة أو عكسها إلى خارج الوطن بنصاعتها وإظهار ماتتمتع به اليمن من صفات ومميزات تاريخية وتراثية وسياحية و..... ومنهم الزميل/ ياسر المياسي الذي لفت انتباهنا بنشاطه الاعلامي.

الجدير بالاشارة أن الزميل ياسر المياسي قام بإعداد ملف اليمن الإعلامي في الدليل السياحي العربي الذي رعته جامعة الدول العربية وهو أول دليل سياحي يجمع ٢٢ دولة، والذي احتوى على معلومات شاملة لوضع السياسة العربية بما فيها اليمن الذي أبرز فيه مقومات السياحة في اليمن وما تتمتع به بلادنا من مناظر خلابة وتراث زاخر وحضارة تاريخية عريقة بصورة تعمل على المزيد من الجذب السياحي كما أشرف على إعداد دليل التدريب والتأهيل في اليمن ومؤخراً أصدر دليل إعلامي للمصارف والتأمين.

ياسر المياسي مراسل جريدة «عمان» رئيس قسم التحقيقات بصحيفة يمن تايمز.

صور في المآقي

● برنامج في المآقي رحلة مشوقة يومية عبر ذبذبات إذاعة الشباب في الشهر الكريم –رحلة يومية بأسلوب أدبي وتاريخي وسياحي حيث يتعمد على أخذ المستمع وجعله شريكاً في الزيارة ليتعرف على أهم المعالم التاريخية في اليمن السعيد ويمتع ناظره برؤية هذه المناطق الجميلة والجذابة.

وما يضيف للبرنامج أناقة وروعة الصوت الجميل والرائع للمذيعة المتألقة والمقدمة لهذا البرنامج الزميلة/ سمر الحاضري البرنامج من إعداد الشاب المتألق/ شوقي أسعد والتنفيذ للزميل/ محمد الشيعاني.

بساط الحطامي في سيئون

● برنامج بساط الريح يأخذكم في نزهة سياحية في الدول العربية والتعرف على أهم المدن والمعالم الأثرية والتاريخية.

بالاضافة إلى إعطاء المستمع معلومة عن الدولة التي يحط فيها البساط من حيث عدد السكان والمساحة والمناخ ومن ثم الاتجاه إلى أهم مدينة فيها تتميز بالتاريخ والمعالم الأثرية القديمة.

وما يميز هذا البرنامج أنه يعطي مساحة للمستمع بالتعرف على التاريخ العربي العريق، وكيف أن العرب كان لهم تميزهم في الفنون المعمارية والتاريخية.

برنامج بساط الريح إعداد الزميل/ داود الحطامي وتقديم صالح فرج وآلاء صالح والإخراج للمخرج/ محمد الحامد.

البرنامج يذاع خلال رمضان في إذاعة سيئون بالوادي والصحراء.

يكتبها / منصور عمر الصمدي
Alsamady8 @hotmail.com

المفهوم الحقيقي للصحافة

● «ليست الصحافة كسائر الحرف .. هي أكثر من مهنة .. وهي غير صناعة .. وهي طبيعة من طبائع المواهب .. هي شيء بين الفن والعبادة».
(هنري ويكهام ستين)

عندما نمعن النظر والتأمل بعمق في هذا القول نجد أن له أبعاد ودلالات كبيرة وواسعة فهو يلخص بإيجاز المفهوم الحقيقي لكلمة صحافة كمهنة ورسالة سامية وراقية ومقدسة وكموهبة ربانية وحس وثقافة وإبداع تحتاج إلى قدر كبير من المهنية والحصافة والعمق وليست كما يتصورها البعض مجرد تلفيق وتعليب وشخبطة..

قلّة منا هم الذين يدركون هذا المفهوم الواسع لكلمة صحافة وأهمية الرسالة التي تؤديها أما الغالبية العظمى فليسوا سوى أبواق يرددون مايقوله الآخرون ويكررون أفكارهم .. لذلك نجد أن معظم ماتنشره صحفنا المحلية في الوقت الحالي ليس سوى استهلاك لأفكار وثقافة الغير وإعادة صياغتها وصياغتها وتقديمها بأشكال وأساليب مختلفة في التناول والعرض .. فما إن تثار قضية ما في إحدى الصحف نجد أن غالبية الصحف الأخرى المتواجدة على الساحة تندفع إلى تناول تلك القضية وبشكل مثير ومتهور في موضوعات مختلفة «أخبار – مقالات – تقارير ....الخ»، وعندما نمعن النظر في مضامين هذه الموضوعات نجد أن ٩٠٪ من المعلومات الواردة فيها مستقاة من مانشرته الصحيفة الأولى صاحبة الفكرة، وهكذا نجد أن الافلاس الفكري الذي انتهجه صحفيونا وتماشت معه صحافتنا قد بلغ حده الأقصى في الوقت الحالي .. لهذا أضيف على ماقاله «هنري ويكهام» أن الصحافة ليست حرفة يمكن لأي أحد تعلمها وإجادتها، إنما هي موهبة ومهنة وممارسة وليست صناعة إنما هي ابتكار وخلق وثقافة وإبداع وتميز .. وهي رسالة سامية على كل من يحملها أن يدرك قدراتها وأن يكون عاشقاً ومولعاً بها ومتقبلاً لكل معاناتها ومخاطرها .. لذا فإنني أدعو كل صحفي أن يعي المهنة بمفهومها الحقيقي وأن يسعى دائماً إلى تطوير نفسه وقدراته وإمكانياته من خلال القراءة والإطلاع والمتابعات الدقيقة لمجريات الواقع من حوله وأن يحرص باستمرار على عدم تكرار أفكار وثقافة غيره بل أن تكون له خصوصية محددة وأن تكون له الأسبقية في طرح الأفكار والقضايا وتفنيد الإشكاليات والظواهر.

صوت الشورى

● نصف مضامين العدد الاخير من صحيفة (صوت الشورى) كرست للحديث عن قضية الخيواني بحيث صورته كأسطورة القرن أما الباقي فكانت عبارة عن موضوعات معلبة وعادية لاتحمل اي جديد ولاتختلف كثيراً عن مضامين الصحف المحلية الاخرى اذ خلا العدد من المضامين الفكرية والثقافية التي عودتنا هذه الصحيفة على التفرد بها دائماً .

الصفحات الرمضانية

● الملاحظ في الصفحات الرمضانية في صحفنا المحلية خلوها من المضامين الصحفية الحية كـ «التحقيقات والاستطلاعات» التي تلامس همموم و اشكاليات وخواطر الواقع المعاش لاسيما الظواهر ذات الصلة بالعادات والتقاليد الرمضانية السيئة .. ما هو موجود عبارة عن نصوص قرانية واحاديث وادعية وموضوعات محلية «معدة مكتبياً» تتحدث عن فوائد الصوم واحكامه و... الخ وفوق كل ذلك نجد أن مضامين هذه الصفحات تكرر بعضها البعض فماينشر في هذه الصحيفة ينشر في غيرها ولايوجد فيها اي جديد يذكر اذ لم تكلف اي صحيفة نفسها للسعي الجاد لمعالجة هذه الاشكاليات والظواهر وانما استغلت المواد الرمضانية المنقولة من المجلات والصحف العربية والمستخرجة من الارشيف لتغطية فراغات الصفحات فقط بدليل تفاوت هذه الصفحات ما بين صفحة واحدة الى اربع ..

صحيفة المرأة

● في العدد الأخير من صحيفة المرأة بدت جميع الصفحات بدون تبويب عدا صفحتين فقط ومع ذلك نلاحظ فيها اختفاء او احتجاب بعض الصفحات الثابتة وتقليص المضامين الخبرية لماذا ؟

الثورة
الاثنين ١٨ رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٠٠)